

ازدياد التدهور في حالة حقوق الإنسان يزيد من عمق وتعقيد الازمة السورية مع تزايد سقوط الضحايا وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسف في سورية

كتبها Administrator السبت, 25 فبراير 2012 13:28



بيان مشترك

ازدياد التدهور في حالة حقوق الإنسان يزيد من عمق وتعقيد الازمة السورية

مع تزايد سقوط الضحايا وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات

القسرية والاعتقالات والاعتقالات التعسفية في سورية

استمرت حالة حقوق الإنسان في سورية بالتدهور، عبر المعلومات المدانة والمستنكرة والأخبار المؤسفة عن استمرار حالة العنف المسلح الدموية، وتزايد سقوط الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة)، وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية، مع سوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين وتزايد البطالة والفقر والغلاء الفاحش الذي أصاب وبصيب العديد من المواد الأساسية والضرورية، وهذا ما يشكل معالم الحياة الإنسانية والحقوقية في سورية، عبر مسار متواصل ترتكب فيه أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان وحرياته وأهمها الحق في الحياة، ونتيجة لهذه الحالة العنيفة الدامية، فقد سقط خلال الساعات الماضية (بتاريخ 23-24\2\2012) الضحايا التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

القصير-حمص:

· عبد الله عوض (بتاريخ 24\2\2012)

الحولة-حمص:

· يوسف عفارة (بتاريخ 23\2\2012)

باب هود-حمص:

· احمد عبد الساتر جنيد (بتاريخ 23\2\2012)

باب السباع-حمص:

· عبد الاله عبد العزيز شلب الشام (بتاريخ 24\2\2012)

تلبسة-حمص:

· زكريا سليمان الضحيك (بتاريخ 2012\2\23)

حمص:

· رقية حسين (بتاريخ 2012\2\24)

· عبد الكريم حجواغا-انس الطرشة-وسام حواري-مصعب الرفاعي-حمزة عامر عز الدين-ثائر الفصيح-
احمد الابريش-ياسر الحسن -محمد التراكوي (بتاريخ 2012\2\24)

الرفاعي-حمص:

· عدنان سلامة (بتاريخ 2012\2\24)

الغراييص-حمص:

· شوقي توكل (بتاريخ 2012\2\24)

بابا عمرو-حمص:

· فؤاد الفرج (بتاريخ 2012\2\24)

قطنا - ريف دمشق:

· مالك بدر الدين (بتاريخ 2012\2\23)

داريا-ريف دمشق:

· ماهر ناعسة (بتاريخ 2012\2\23)

دوما-ريف دمشق:

· محمد رشيد جعرش (بتاريخ 2012\2\23)

حي الاربعين- حماه:

· علاء مسعف محمد علي-خالد مشمع (بتاريخ 2012\2\23)

حماه:

· طارق الوز-بيان الوز-يوسف الوز-مؤيد عزيز الوز-اسامة الوز-احلام حميد المحمود -انس
الوزة- (بتاريخ 2012\2\24)

· رضوان محمود الحسين-معاذ رضوان الحسين- (بتاريخ 2012\2\23)

سوين-حماه:

· احمد محمود كشتو-احمد علي عثمان (بتاريخ 2012\2\23)

كفر الطون-حماه :

· محمد احمد رحال-فريد رحال-زهير رحال-نعيم رحال (بتاريخ 2012\2\24)

• فادي رقية-انس شيخان الاسعد -احمد شيخان الاسعد -سليمان شيخان الاسعد- محمد عدنان الاسعد- ضياء عدنان الاسعد- مروان عدنان الاسعد- فراس عدنان الاسعد- أحمد سليمان الاسعد- محمد سليمان الاسعد- رضوان سليمان الاسعد- عبد الناصر الخيرو (بتاريخ 2012\2\23)

اورم الجوز- ادلب:

• محسن الخطيب-ابراهيم خليفة-عيسي مقشر-علاء قدو-مصطفى قدو-على قدو- معن سحلول- مصطفى عادل الخطيب- عبدالله عادل الخطيب (بتاريخ 2012\2\23)

معرة النعمان- ادلب:

• محمد الديبي (بتاريخ 2012\2\23)

فيلون-ادلب:

• حسام ياسر شيخ حسن(بتاريخ 2012\2\23)

بسنقول-ادلب:

• احمد محمد معري- محمد يوسف العمر- محمود عكل العمر- مصطفى محمد الحاجي-مصطفى عبد الله معري(بتاريخ 2012\2\23)

قرية معيان-ادلب:

• اياد احمد الجربوع- خالد قنطر الجربوع-محمد احمد الجربوع- محمد جاسم الجربوع-بسام محمد الجربوع- حسين احمد الجربوع-خالد احمد الجربوع- فيصل محمد الجربوع-محمد خالد الزاهر-خميس محمد الجربوع(بتاريخ 2012\2\23)

ادلب:

• عبد الله عدنان الخطيب(بتاريخ 2012\2\24)

احسم -جبل الزاوية-ادلب:

• خلف عبدو تامر(بتاريخ 2012\2\24)

حلب:

• احمد علي الابيض- طارق عقيل(بتاريخ 2012\2\24)

درعا:

• سويدان العوض- حسين علي الصياصنة(بتاريخ 2012\2\24)

دير الزور:

• زاهر الكويدر(بتاريخ 2012\2\24)

• حسين العلي- عبد الحميد الغافل- محمد الخلف- خليل السالم-بلال الديري (بتاريخ 2012\2\23)

الشهداء-الحسكة:

· غازي الياسين(بتاريخ\2012\2\24)

الحسكة:

· عبود فايز النعمة -احمد مصطفى عبد الرحمن شيخ نانت (بتاريخ\2012\2\24)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص:

· العقيد مدحت الابراهيم-المساعد محسن سليمان (بتاريخ\2012\2\24)

حماه:

· النقيب لؤي عبد الرحيم نعامه -الملازم أول محمد علي خلوف -الرقيب مجد عبد الكريم كلثوم
(بتاريخ\2012\2\24)

حلب:

· المساعد الاول عبد الله حايده(مرهج) - المجند عبد خليف العبيد- المجند نضال خليل الحسن- المجند حميد جمال الحسين العليص- المجند محمد خالد الكور - المجند أحمد عبد الكريم الأحمد - المجند أحمد عمر حربو اعزازى- المجند حسن الحمادين (بتاريخ\2012\2\24)

ادلب:

المساعد ابراهيم علي أحمد - الرقيب حسين علي محمد -المجند يحيى الحمصي
(بتاريخ\2012\2\24)

الحسكة:

المجند هشام خلف شوبرخ -المجند اياز عبد الكريم محمد (بتاريخ\2012\2\24)

السويداء:

المجند رفعت طارش الدكاك- المجند محسن شبلي سلام (بتاريخ\2012\2\24)

دير الزور:

المجند رمضان حسن الشهوان(بتاريخ\2012\2\24)

الرقه:

المجند عبد القادر محمد الحمدو(بتاريخ\2012\2\24)

طرطوس:

الشرطي هشام محمد علي (بتاريخ\2012\2\24)

الجرحي من المدنيين والعسكريين

بابا عمرو-حمص:

· ملهم الجندي-الناشط ابو الزين(بتاريخ2012\2\24)

الحسكة:

· حواس محمد كوجر(بتاريخ2012\2\24)

راس العين-الحسكة:

· محمد عيسو-نضال ملا درويش(بتاريخ2012\2\23)

الشدادي-الحسكة:

· احمد الكردوش,مدير مدرسة الكرامة- الشدادي(بتاريخ2012\2\23)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية, لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش ,ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل, فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال ,أيأ كانت مصادرها ومبرراتها, فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية,من اجل العمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية, أيأ كانت مصادر هذا العنف وأيأ كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ الحكومة السورية, قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية, وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب, وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى),سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي,وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمتقنين والناشطين ,وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق:

· بهراء عبد النبي حجازي ,عمرها 25 عاماً , وهي طالبة سنة رابعة بقسم الاتصالات البصرية في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق, وتعمل بالتصميم والرسوم المتحركة والإشراف على ورشات تدريبية للأطفال واليافاعين في مجالي التصميم والإخراج. كما لبهراء, فيلم رسوم متحركة قصير بعنوان "تموجات قلب" وهو نتاج ورشة عمل في شبكة للتواصل بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمركز الدولي للصحافيين, وكانت تحضر لأول فيلم لها عن المرأة في سوريا وهو وثائقي وتم اختياره مع 10 أفلام أخرى لمنتجين شباب في برنامج "دوك ميد" الأوروبي. وكانت الانسة بهراء قد تعرضت للاعتقال التعسفي بتاريخ 2012\2\2

الزبداني-ريف دمشق:

· عبد الله محمد برهان-عبد اللطيف خالد خالد- منذر برهان- ناصر عمر-ابراهيم برهان- علي زعرونة- عبد الكريم زعرونة - نعيم علاء الدين (بتاريخ 2012\2\23)

معصية الشام-ريف دمشق:

· وسيم السيد احمد-محمد خير جرادة-احمد مصطفى السيد احمد (بتاريخ 2012\2\23)

دمشق:

· بشار شحادة-فارس جوخدار-علي جمعة بردويل (بتاريخ 2012\2\23)

حلب:

· خالد ناعسة -جمعة ابراهيم - تميم المصري- باسل السكيف-يزن سرماني-ليمان حاج ابراهيم--ناصر مفلح-طه عميان - احمد الحمود -محمد احمد عبدي(بتاريخ 2012\2\23)

منبج-ريف حلب:

· سامح سلال-منذر سلال-ابراهيم بكار(بتاريخ 2012\2\24)

مسكنة-ريف حلب:

· عبد الله علي العسكر(بتاريخ 2012\2\24)

الباب-ريف حلب:

· يمان شيخ ديو-ياسر محمد العصفور-اياد عرسان-جمعة عرسان(بتاريخ 2012\2\24)

· جمعة عرسان-اياد عرسان (بتاريخ 2012\2\23)

بسامس-ادلب:

· صالح قطريب(بتاريخ 2012\2\24)

درعا:

· حازم كرمان(بتاريخ 2012\2\24)

سحم الجولان-درعا:

· زياد فندي جعيني-احمد الريني (بتاريخ 2012\2\24)

جاسم -درعا:

· فراس قاسم الحاجي (بتاريخ 2012\2\24)

الحولة-حمص:

· سمر شعبان(بتاريخ 2012\2\23)

حمص:

اللاذقية:

· محمد درويش شاحوط-احمد نعان حاج ابراهيم (بتاريخ\23\2012)

حبله:

وسيم حجازي - مزيد اليسير- علاء نعنوع- نور الله داوود(بتاريخ\24\2012)

الشدادى- الحسكة:

· مروان عيسو , عبدالله بكو , ابراهيم خلف , ابراهيم معو , مسعود حسن , خورشيد ملا درويش(بتاريخ\23\2012)

· حسام حميدي- ذياب الحضر -عبد القادر خليل-أحمد دغيم- حسام أحمد الفهد-عبد الحج وردي

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· **إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها وبقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة**

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمتقنين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، والمادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما

أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة) ، ولاسيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 25\2\2012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- 1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).
- 2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- 3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 4- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).
- 5- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 6- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).